

الجزء السادس من الرد على شبهات كتاب الأسطورة والتراث اتهم بها الكتاب المقدس مفتاح ازييس

Holy_bible_1

الاعتراض السابع والعشرين

يقول دكتور سيد القمني عن ذكري موت المسيح انه مثله مثل بقية الالهة ان اتباعه يلطمون

الخدود ويشقوا الجيوب ويصل الي حد تجريح الابدان !!!!!

والا ، لماذا الحزن والبكاء في موسم استشهاد الآلهة؟ ولماذا لطم الخدود وشق
الجيوب الذي كان يمارس حزناً على (تموز) و(أدونيس) و(بعل) و(أتيس) و(ميثرا)
و(المسيح) و(الحسين)؟ وهل يتفق هذا الحزن الهائل مع تفسير (فرويد) أنه ذكرى
انتصار الأبناء على الأب القاسى؟ ثم لماذا يصل الحزن إلى حد تجريح الأبدان إن لم
يكن مشاركة للأب الشهيد فى ألمه، واصطناعاً لألم ناتج عن عدم مشاركته بطولته

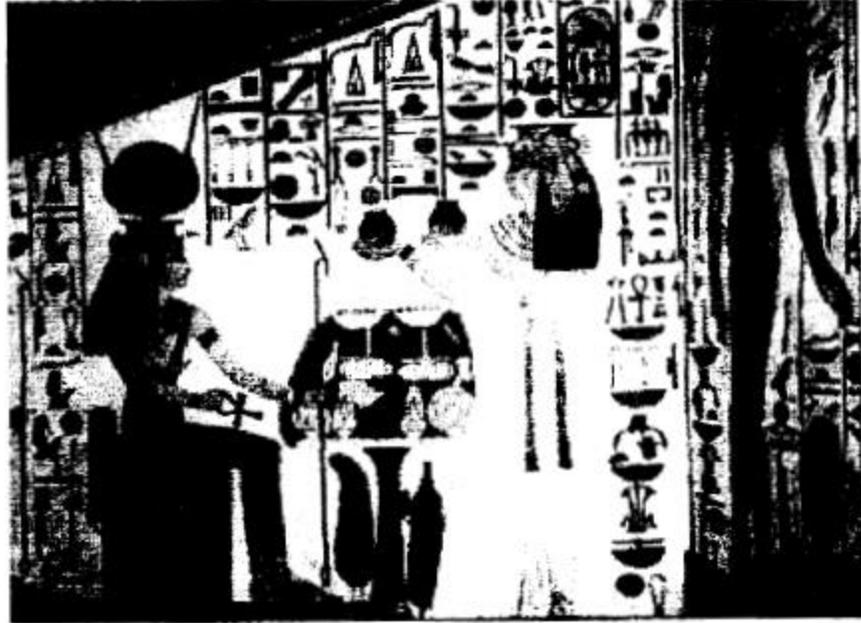
الحقيقة هذا ليس اسلوب مسيحي ولا اعرف في كنيسة من يفعل هذا الامر المخبول. واين راي

دكتور سيد في كنائس مصر بانواعها من يلطم ويشق الجيوب ويجرح الابدان؟

بل هذا ليس كلام المسيح فاننا نحزن حزن قليل علي خطايانا لايصل ابدا الي اللطم وتقطع
الملابس وجرح الابدان ولكن حزننا يتحول الي فرح بقيامة المسيح التي اقامنا معه فنحن نسميها
افراح القيامة

الاعتراض الثامن والعشرون

دكتور سيد بطريقة لا استطيع ان اصفها لا خبيثة يقدم صورة ايزيس تمسك مفتاح الحياة ويدعي
انه هو الصليب



إيزيس الإلهة الأم الفرعونية على عرشها، تمسك بمفتاح الحياة
(الصليب) وأمامها كل صنوف الزرع تأكيداً لعلاقة الإلهة الأم
بالخصب تقربة لها الملكة نفرتارى.

لوحة رقم (١٩)

مفتاح الحياة يختلف عن الصليب في التاريخ والشكل والمعنى

أولا تاريخ مفتاح الحياة هو بالطبع يعود الي الحضارة المصرية القديمة ولا علاقه لها بالمسيحيين

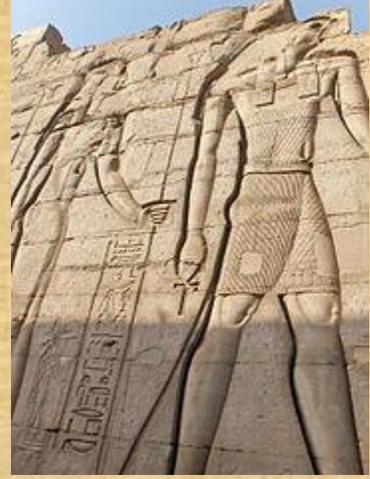
ولا اليهود ولا نجد في اي اثار اليهود ورسوماتهم في الهيكل ولا في المجامع اي شكل يشبه

مفتاح الحياة

اما تاريخ الصليب فهو بالطبع بدأ بعد صلب المسيح كرمز للمسيحيين

ثانيا الشكل مفتاح الحياة هو يبدأ بجزء بيضاوي ثم ثلاث افرع دائما نهايتها عريضة وبخاصة

الاخير



واحيانا ينتهي بطرفين



اما الصليب فشكله معروف ومختلف عن مفتاح الحياة

ثالثا رمز الصليب ايضا معروف وهو رمز للصليب الحقيقي الذي صلب عليه رب المجد وعليه ادله

تاريخية كثيرة

اما رمز مفتاح الحياة فهو رمز للحياة الجديدة والولادة ولهذا هو معمول علي شكل رحم الام

ليكون رمز الحياة الأبدية عند قدماء المصريين وايضا كما يقول البعض هو يمثل عنصري الحياة

الذكر والأنثى في إطار شكلي لائق، ورمزًا لحقيقة أن الاتحاد المثمر هو هبة من الله.

Inman, Thomas. Ancient Pagan and Modern Christian Symbolism,

Second Edition. New York: J. W. Bouton, 706 Broadway. Published

1875. Page 44

وايضا البعض قال انه يرمز لمصر فهو في الجزء الراسي يمثل شكل نهر النيل والراس البيضاوي هو يمثل منطقة الدلتا والجزء الافقي يمثل شرق وغرب البلاد المحمية

كان يستعمله المصريين الفراعنة كرمز للحياة بعد الموت، وكان يحمله الآلهة وملوك الفراعنة.

ولهذا كما تقول الوكيبيديا "يخطئ البعض حينما يخلط بين مفتاح الحياة المصري الفرعوني، وبين

الصليب المسيحي بسبب التشابه النسبي بينهما في الشكل؛ فمفتاح الحياة ظهر قبل استعمال

المسيحيين للصليب بمئات السنين".

;The Cambridge Ancient History, Cambridge University Press

[http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%81%D8%AA%D8%A7%D8%](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%81%D8%AA%D8%A7%D8%AD_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9)

[AD_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%81%D8%AA%D8%A7%D8%AD_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9)

الاعتراض التاسع والعشرين

يدعي دكتور سيد ان تعبير الرب الاله هو اسم الهين او ارباب معا

وسمعا صوت الرب الإله ماشيا في الجنة^(٣) .
فنادى الرب الإله آدم وقال له : أين أنت ؟^(٤) .
فقال الرب الإله للمرأة : ما هذا الذي فعلت ؟^(٥) .
فقال الرب الإله للحية : لأنك فعلت هذا ملعونة أنت^(٦) .
وإن التعبير (الرب الإله) يوحي أن هناك أكثر من رب، رباً إلهاً، وأرباباً ربما أقل
شأناً ويعضد هذا الفهم أن النص يقول بعد أكل آدم لثمرة المعرفة :

الرب الاله وهو في العبري يهوه ايلوهيم وهو ياخذ تصريف مفرد فلو هو مجموعة اله منفصلة

مثلا يتكلم عن الالهة الوثنية كان قال ماشيين وفنادوا وقالوا

فهو اسمه يهوه وايضا اسمه ايلوهيم وهذا مهم لان كل اسم له معني

ايلوهيم

من قاموس سترونج

H430

אלהים

אלוהים ‘ēlôhîym

el-o-heem‘

Plural of [433](#) *gods* in the ordinary sense; but specifically used (in the plural thus, especially with the article) of the supreme *God*; occasionally applied by way of deference to *magistrates*; and sometimes as a superlative: - angels, X exceeding, God (gods) (-dess, -ly), X (very) great, judges, X mighty.

الالهة ولكن استخدام مميز فهو اسم جمع ويستخدم بمعنى لله العلي العظيم الذي اعلي من الملائكة
الله القاضي الاعظم القدير

قاموس برون العبري

H430

אלהים

‘ēlôhîym

BDB Definition:

2) (plural)

1a) rulers, judges

1b) divine ones

1c) angels

1d) gods

2) (plural intensive – singular meaning)

2a) god, goddess

2b) godlike one

2c) works or special possessions of God

2d) the (true) God

2e) God

قضاء وقاده وهو الالهي واحيانا يطلق علي الملائكه والالهة واشباه الالهة وهو ايضا اسم لله
الحقيقي الله

اسم جمع

من الموسوعه اليهودية

—Biblical Data:

"God" is the rendering in the English versions of the Hebrew "El," "Eloah," and "Elohim." The existence of God is presupposed throughout the Bible, no attempt being anywhere made to demonstrate His reality.

The most common of the originally appellative names of God is Elohim (אלהים), plural in form though commonly construed with a singular verb or adjective. This is, most probably, to be explained as the plural of majesty or excellence, expressing high dignity or greatness: comp.

وهو اسم جمع يأخذ تصريف مفرد كفعل او صفة وهو حاله خاصه لتعبر عن جمع عظمته وبهاؤه
وتعبير عن ارتفاعه وتكوينه مركب (الثالث)

يهوه

من قاموس سترونج العبري

יהוה

יהוה y^ehōvâh

yeh-ho-vaw

self Existent or eternal; *Jehovah*, Jewish national name of God: -

Jehovah, the Lord which equal to יהיה

הָיָה hâyâh

haw-yaw‘

A primitive root

يهوه

الكائن بذاته الابدي جهوفا اي يهوه وهو الاسم القومي لله عند اليهود : جهوفا الذي يترجم
انجليزي لورد بحرف الال كابيتال ويساوي اهيه اي اكون وهو جذر الكلمه

قاموس برون

H3068

יהוה

yehôvâh

BDB Definition:

Jehovah = “the existing One”

1) the proper name of the one true God

1a) unpronounced except with the vowel pointings of H136

يهوه الكائن بذاته وهو اسم الله الحقيقي المعروف لليهود وهو بمعنى لورد (الرب)

وهو لا ينطق الا بالاشاره

تعريفه من الموسوعه اليهودية

Like other Hebrew proper names, the name of God is more than a mere distinguishing title. It represents the Hebrew conception of the divine nature or character and of the relation of God to His people. It represents the Deity as He is known to His worshipers, and stands for all those attributes which He bears in relation to them and which are revealed to them through His activity on their behalf. A new manifestation of His interest or care may give rise to a new name. So, also, an old name may acquire new content and significance through new and varied experience of these sacred relations.

مثل اسماء الله الاخرى ولكنه يعبر عن لقب وجودي وفي المفهوم اليهودي هو الطبيعة الالهية والخاصية الالهية وتمثل علاقة وصله الله بشعبه . يعبر عن وظيفته ومعرفة عباد له وتظهر وتبرز علاقته بهم وانشطته لاجلهم (ممثل لهم)

تعبيرا عن ظهوره واهتمامه ورعايته

Of the names of God in the Old Testament, that which occurs most frequently (6,823 times) is the so-called Tetragrammaton, Yhwh (יהוה), the distinctive personal name of the God of Israel. This name is commonly represented in modern translations by the form "Jehovah," which, however, is a philological impossibility ([see Jehovah](#)). This form has arisen through attempting to pronounce the consonants of the name with the vowels of Adonai (אדני = "Lord"), which the Masorites have inserted in the text, indicating thereby that Adonai was to be read (as a "keri perpetuum") instead of Yhwh. When the name Adonai itself precedes, to avoid repetition of this name, Yhwh is written by the Masorites with the vowels of Elohim, in which case Elohim is read instead of Yhwh. In consequence of this Masoretic reading the

authorized and revised English versions (though not the American edition of the revised version) render Yhwh by the word "Lord" in the great majority of cases.

هو الاسم القديم واكثر اسم تكرر (6823 مره) ويطلق عليه الاسم رباعي الاحرف **ويعبر عن اسمه الشخصي** لاله اسرائيل ويترجم **(الرب)** يعبر عنه في التراجم الحديثه يهوه وينطق ادوناي (السيد) وادخلها الماسوريتس في نصوصهم لتقراء ادوناي بدلا من يهوه او كتب ايلوهيم ليقرأ ايلوهيم مكان يهوه الترجمات ... يهوه هو (لورد) الرب في الغالبه العظمي

لذا فالاثنين معا بمعنى الخالق وهو كل شيء وايضا هو الكائن والمحب

وملحوظة هذا ليس فقط اسم الاله في العبري فهو له سبع اسماء في العهد القديم

The number of divine names that require the scribe's special care is seven: El, Elohim, Adonai, Yhwh, Ehyeh-Asher-Ehyeh, Shaddai, and Zeba'ot

عدد من الاسماء الهية تصف رعايته هم سبعة

الهي	ايل
الله بالمعني الشمولي	ايلوهيم
السيد	ادوناي
الرب	يهوه
اكون الذي اكون = اني انا هو	اهيه اشير اهيه
القدير	شداي

ضابط الكل

ظباوت

ويكمل في هذه النقطة ساخرا وقائلا

وناهيك عن الفهم الفج لمسألة الخلود، وعن خشية الرب من استغلال (آدم) لغفلته واحتمال أكله من شجرة الخلود فيخلد كالآلهة، فإن التعبير "كواحد منا"

الرب في هذا الجزء لم يقل انه يغفل فالكاتب قال عنه

سفر المزمير 121: 4

إِنَّهُ لَا يَنْعَسُ وَلَا يَنَامُ حَافِظُ إِسْرَائِيلَ.

سفر أيوب 7: 18

وَتَتَعَهَّدُهُ كُلَّ صَبَاحٍ، وَكُلَّ لَحْظَةٍ تَمْتَحِنُهُ؟

سفر إشعياء 3: 27

«أَنَا الرَّبُّ حَارِسُهَا. أَسْقِيهَا كُلَّ لَحْظَةٍ. لِئَلَّا يُوقَعَ بِهَا أَحْرُسُهَا لَيْلًا وَنَهَارًا.

اما في تكوين عندما قال ذلك

سفر التكوين 3: 22

وَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «هُوَذَا الْإِنْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مِنَّا عَارِفًا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ. وَالآنَ لَعَلَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ وَيَأْخُذُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ أَيْضًا وَيَأْكُلُ وَيَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ.»

قد صار كواحد منا: المتحدث هنا هو الثالث القدوس، إذ يقول: "قد صار كواحد منا" من جهة معرفة الخير والشر، لكن الإنسان نال المعرفة خلال خبرة الشر القاتلة. هذه قد تعتبر فقط لتشبيهه ان الانسان اكتسب شيء جديد وهو معرفة الشر الذي لم يكن يعرفه سابقا ولكن ليس مثل الله بالطبع فهل صارت معرفة الإنسان كمعرفة الله وهذا ما كان الإنسان يأمله. فالله لقداسته يعرف الشر ويكرهه. أما الإنسان لضعفه فصار يعرف الشر ويشتهيها وهذا هو ما أورثه آدم للبشرية. وكون الإنسان صار كواحد من الثالث فهذه تعتبر نبوة عن تجسد المسيح الأبنوم الثاني فهو الذي تجسد وصار كواحد منا.

الإنسان لا يستطيع أن يحيا من ذاته للأبد لذلك وضع الله طريقة يحيا بها وهي شجرة الحياة. والآن بعد أن وقعت علي الإنسان عقوبة الموت كان لابد أن يحرم من شجرة الحياة ولكن داخل كل عقوبة هناك بركة. فكان يجب أن يموت آدم حتى يتخلص من جسد الخطية. وصار الموت علاجًا لأنه يضع حدًا للشرور. فالله لا يريد للإنسان أن يحيا بجسد شوهته الخطية.

الاعتراض الثلاثون

يعتقد دكتور سيد ان الذين ظهروا لابراهيم الثلاثة هم الرب فيقول في ص 173

كثير من النصوص ، ظاهرة تعامل كاتب حديث مع نصوص قديمة ، ومثالا لذلك نطالع نصا آخر يحكى لنا قصة القرار الإلهى بتدمير مدينة لوط (سدوم) التى تفسى فيها داء الشذوذ الجنسى ، وتبدأ القصة بظهور الرب لإبراهيم تبشره بغلام بعد أن بلغ وزوجته من العمر عتيا ، فتقول :

وظهر له الرب عند بلوطات ممرا ، وهو جالس فى باب الخيمة وقت حر النهار ، فرفع عينيه ونظر وإذا ثلاثة رجال واقفون لديه ، فلما نظر ركض لاستقبالهم من باب الخيمة ، وسجد إلى الأرض ، وقال : يا سيد إن كنت قد وجدت نعمة فى عينيك فلا تتجاوز عبدك^(١) .

والرب هنا يظهر بوضوح لا يقبل لبسا فى هيئة ثلاثة رجال يناديهم إبراهيم (الثلاثة) فى صيغة المنادى الواحد : يا سيد ، عينيك ، لا تتجاوز عبدك ، ثم يعود لمناداة ربه بصيغة الجمع فيقول :

* ليؤخذ قليل من ماء واغسلوا أرجلكم واتكثوا تحت الشجرة فيأخذ كسرة خبز فتسندون قلوبكم ثم تحتازون لأنكم قد مررتم على عبدكم ، فقالوا : هكذا نفعل كما تكلمت . . وإذا كان هو واقفا لديهم تحت الشجرة أكلوا ، قالوا له : أين سارة امرأتك ، فقال : هل هى فى الخيمة ، فقال (أى الرب) إني أرجع لكم نحو زمان الحياة ، ويكون لسارة امرأتك ابن ، فضحكت سارة فى باطنها . . فقال الرب لإبراهيم لماذا ضحكت سارة قائلة : أبا الحقيقة ألد وأنا قد شخت هل يستحيل على الرب شىء؟ ثم قام الرجال من هناك وتطلعوا نحو سدوم وكان إبراهيم ماشيا معهم ليشيعهم ، فقال الرب ها أخفى عن إبراهيم ما أنا فاعله؟ وانصرف الرجال من هناك وذهبوا نحو سدوم ، وأما إبراهيم فكان لم يزل قائما أمام الرب^(٢) .

(١) الكتاب المقدس : سفر التكوين ، ص ١٨ ، ي ١ : ٣ .

(٢) نفسه : ص ١٨ ، ي ١ : ٢٢ .

وهذا مفهوم غريب له فالكتاب وضح ان ثلاثة ظهوروا هم: الاول هو الرب والثاني والثالث الذين

معه هم ملاكين ولهذا عندما انصرف الملاكين بقى ابراهيم واقف امام الرب فقط

وهم الملاكين الذين ذهبوا الي لوط والذين قال عنهم معلمنا بولس الرسول

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 13 : 2

لَا تَنْسَوُا إِضَافَةَ الْغُرَبَاءِ، لَأَنَّ بِهَا أَضَافَ أَنْاسٍ مَلَائِكَةً وَهُمْ لَا يَدْرُونَ.

فيتكلم عن اناس اي ابراهيم ولوط لانهم اضافوا ملائكة اما ابراهيم فقد اضاف الرب مع الملاكين

ايضا. فلا اعرف من اين اتى بفكرة ان الثلاثة هم الرب نفسه رغم وضوح الاعداد

ويكمل دكتور سيد في هذا الموضوع ويصر ان يقول امور غريبة

ومرة أخرى نجدنا مضطرين إلى اللجوء إلى تضارب الكاتب بين ما لديه من تراث وبين ما يعتقد، ويصبح التفسير ببساطة أن الإله الممثل في ثلاثة ، ذهب منهما اثنان إلى سدوم وبقى واحد- ويبدو أنه كبيرهم - مع (إبراهيم) ، ويدعم ذلك أن هذين الاثنين أخبرا (لوطا) بقرار تدمير سدوم وبالرغبة الإلهية في إنقاذه مع زوجته وابنته،

ونفاجأ دكتور سيد اقام نفسه مفسرا للكتاب المقدس ويحاول ان يلتف حول العدد الواضح فيدعى

ان الرب مع ملاكين هم ثلاث الهة اثنين ذهبا الي لوط وكبيرهم بقى مع ابراهيم. من اين اتى بهذا

الهراء؟ واي اب من الاباء او مفسر مسيحي قال هذا الكلام ؟

بل واضح جدا من سياق كلام الملاكين انه يختلف عن اسلوب كلام الرب مع ابراهيم فالرب يقول

لابراهيم

سفر التكوين 18

18: 17 فقال الرب هل اخفي عن ابراهيم ما انا فاعله

18: 18 و ابراهيم يكون امة كبيرة و قوية و يتبارك به جميع امم الارض

18: 19 لاني عرفته لكي يوصي بنيه و بيته من بعده ان يحفظوا طريق الرب ليعملوا برا و عدلا

لكي ياتي الرب لابراهيم بما تكلم به

18: 20 و قال الرب ان صراخ سدوم و عمورة قد كثر و خطيتهم قد عظمت جدا

18: 21 انزل و ارى هل فعلوا بالتمام حسب صراخها الاتي الي و الا فاعلم

18: 22 و انصرف الرجال من هناك و ذهبوا نحو سدوم و اما ابراهيم فكان لم يزل قائما امام

الرب

18: 23 فتقدم ابراهيم و قال افتهلك البار مع الاثيم

18: 24 عسى ان يكون خمسون بارا في المدينة افتهلك المكان و لا تصفح عنه من اجل

الخمسين بارا الذين فيه

18: 25 حاشا لك ان تفعل مثل هذا الامر ان تميت البار مع الاثيم فيكون البار كالاتيم حاشا لك

اديان كل الارض لا يصنع عدلا

ثم يختم قائلا

18: 33 و ذهب الرب عندما فرغ من الكلام مع ابراهيم و رجع ابراهيم الى مكانه

اما كلام الملاكين مع لوط فهم يقولوا له الرب يشفق عليك وغيره

سفر التكوين 19

19: 12 و قال الرجلان للوط من لك ايضا ههنا اصهارك و بنيك و بناتك و كل من لك في

المدينة اخرج من المكان

19: 13 لاننا مهلكان هذا المكان اذ قد عظم صراخهم امام الرب فارسلنا الرب لنهلكه

فهما يؤكدان انهما ليسا الرب بل الرب ارسلهما

لهذا كلام دكتور سيد في هذه النقطة خطأ وجانبه الصواب كثيرا.

والمجد لله دائما